جامعة الانبار
كلية القانون والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

المرحلة : الثانية
المادة : عراق معاصر
التدريسي :أ.م.د حميد فجر

عوامل الإخفاق والصراع السياسي

أولا :- تركيبة مجلس الوزراء

ثانيا :- الصراع بين العسكريين

ثالثا:- الزعامة المزدوجة للسلطة

رابعا:- المسألة الكردية

خامسا :- البيئة الدولية والإقليمية

وفي ما يلي توضيح تلك العوامل

أولا:- تركيبة مجلس الوزراء :

كان من اهم اهداف الثورة كما حددتها اللجنة العليا للضباط الاحرار تشكيل وزارة ائتلافية

الى ان اللجنة المذكورة وبسبب خلافات بينها لم يتفقوا على تشكيلة المرشحين لذألك انفرد الزعيم عبدالكريم قاسم ومجموعته (العقيد الركن عبدالسلام محمد عارف ، العقيد عبداللطيف الدراجي) بوضع أسماء الوزارة الأولى وتحديد أعضاء مجلس السيادة

جات الترشيحات للمناصب المذكورة على عوامل من بينها الصداقة والقرابة الشخصية واهداف سياسية تتعلق بتركيبة السلطة وخضوع المرشحين لمرؤوسيهم ، كذلك لسد المجال امام اللجنة العليا للمشاركة في اختيار هذه المناصب وتم استبعاد الحزب الشيوعي العراقي من الوزارة الأولى لأسباب أهمها عدم اتخاذ هذه المشاركة ذريعة من الدول الكبرى لتدخل ضد الثورة في بدايتها

أن المشاكل التي اكتنفت عمل هذه الوزارة كشفت عن التناقضات الكامنة في بنية النظام السياسي وتداعيه الى دوامة الصراعات التي قضت علية ومن اهم هذه المشاكل :

١- عدم وجود برنامج وسيطرة العسكرين في اتخاذ القرارات الهامة
٢- عدم الانسجام الفكري بين الوزراء
٣- عدم الالتزام الوزراء الحزبيين بأسس منهجية وسيادة العفوية
٤- سيطرة العسكرين على الوزارات الهامة
٥- غلبة الطابع الوسطي غير الملتزم على أكثرية الوزراء
٦- عبث وجود مجلس السيادة
٧- تفكك جبهة الاتحاد الوطني

ثانيا:- الصراع بين العسكرين :

شهدت المرحلة صراع بين العسكرين ومن بين اهم أسبابه

١- عدم تشكيل مجلس قيادة الثورة كما اتفق علية وابعاد صيغة القيادة الجماعية
٢- توزيع المناصب على أعضاء اللجنة العليا والضباط الاحرار من قبل عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف احدث احتقاننا بسبب تولي الأخير منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة ورتبته لا تؤهله لوجود رتب اعلى بين الضباط الاحرار

ثالثا:- الزعامة المزدوجة للسلطة

- طبيعة الشخصية والميول السياسية المختلفة
نشأة عبد الكريم قاسم في عائلة بسيطة عان الفقر والعوز حتى دخوله الكلية العسكرية وحصل على تقديرات عالية في تحصيله وعملة العسكري ورقيه عام ١٩٥٥ الى رتبة زعيم ركن ، تلك العوامل وسواها رسمت ملامح شخصية عبد الكريم قاسم لاسيما الجانب السياسي منها بسبب ميولة وسلوكه السياسي في الحكم اتهم بانة شيوعي فيما تهمة البعض الاخر بعلاقته بالإنكليز بسبب العلاقة الوثيقة بينة وبين نوري السعيد والسفارة البريطانية قبل الثورة الا ان قاسم برر هذه العلاقة بمحاولته تمويه وتضليل نظام الحكم عن طبيعة نشاطه وتنظيمه السري .
اما العقيد الركن عبدالسلام محمد عارف فقد نشأة في محلة سوق حمادة في الكرخ وهو حي شعبي فقير وكان من طبقة متوسطة هاجرة عائلة من الرمادي الى بغداد عرف عنة الشجاعة والجرأة والاقدام حد التهور متقلب المزاج بثير الخصومات ولا يتجنبها وعرف عن عبدالسلام عارف شعورة القومي الا ان أفكاره القومية لم تكن ترتبط في مبادئ او رؤية محددة واضحة فيما كانت ميولة إسلاميا محافظا
- الصراع حول موضوع الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة :

على الرغم من وقوع خلافات عديدة منذ اليوم الأول للثورة بين الرجلين لأسباب ذكرنا قسم منها الى ان القشة التي قسمت ضهر العلاقة الوطيدة بينهما هو الموقف حول الوحدة مع (ج.ع.م) هذا الخلاف الذي شق الساحة السياسية برمتها وبدر بدور فناء الثورة او نضامها السياسي ولا يخفى ان هذا الصراع في جوهرة يعبر عن المنافسة الشخصية حول السلطة

برز الخلاف عند زيارة عبدالسلام عارف لدمشق في ١٩ تموز ١٩٥٨ واجتماعه مع الرئيس جمال عبد الناصر فعرض علية الوحدة الفورية